بعد القصف الصاروخي وعبث اللصوص والمخربين

معمل سمنت السماوة يعود إلى العمل وانتاجه يصل إلى ١٠٠٠ طن يومياً

السماوة / عدنان سمير

وخلال حربي الخليج الثانية والثالثة طال المعامل والدوائر وكل ما له صلة بالدولة الخراب والسرقة كل شيء. وكان من بين الأهداف معمل سمنت الجنوب في المثنى. الذي شيد في عام ١٩٧٧ من قبل احدى الشركات الروسية لأنتاج السمنت العادي. سرق ودمر كل أساسيات العمل والانتاج. فقد طالته سبعة صواريخ أمريكية.. دمرت معمل الورق في داخل المعمل الرئيس لإنتاج السمنت غير أن الدمار الماحق كان لذوي الجريمة واللصوصية لما تبقى من اجهزة ومعدات قابلة للبيع او للتدمير بطريقة تثير الالم والحزن.

سرقة كاملة للمعمل ومعداته

رئيس المهندسين علي عبد الحسين جابر مدير المعمل أوضح "للمدى" أن عمليات السلب والنهب حصلت في كل اجزاء المعمل فقد سرق كل القابلوات الرئيسة وقطعت. والاثاث وكل المواد الاحتياطية الميكانيكية والكهربائية وحرق كل سجلات المعمل وسرقة (الماطورات) واجهزة السيطرة والمختبرات والمواد الكيمياوية والمواد التي لم تسرق دمرت حيث تعرض المعمل بالكامل للدمار وليس هناك ما يشير إلى إعادته ثانية.

وأضاف ان للمعمل آصرة من الود مع ٦٥٠ عاملاً بين مهندس وفني وعامل. وكان لا بد من تضافر الجهود للحصول على الأدوات الاحتياطية والقابلوات الكهربائية لتشغيل المعمل وقد حصلنا على دعم الشركة العامة لسمنت الجنوب بمبلغ ١٥٠ مليون دينار لتسديد المديونية وتأهيل الاساسيات ومضخات الماء والطاحونة والتعبئة والميزان حيث كانت هناك مواد أولية وكميات من الكلنكر.

كلما هزم صدام في حروبه ودمر البلد. حضر اللصوص والمخربون والفاسدون. وحيثما غاب القانون واختفت ادواته التنفيذية. كان في الظل العابثون والمجرمون والمتصيدون لإكمال ما دمرته الطائرات والصواريخ للبنى التحتية.

وباشرنا بتصنيع العديد من المعدات في الأسواق المحلية ولم نذهب للشراء من اللصوص حيث وصلتنا اخبار بعرض بعض المواد التي سرقت من المعمل. وأشار: كما قمنا بتحوير بعض الأجهزة الاختصاصية. وبعد التشغيل حيث اكدت الملاكات الهندسية والفنية العراقية قدرتها الفائقة على الإبداع اذ استطعنا الحصول على مردود مالي مكننا من تأهيل كسارة الحجر وطاحونة المواد الاولية والفرن وجميع توابعها من مضخات المعجون وغيرها.

١٠٠٠ طن يومياً

واصبح المعمل جاهزاً للتشغيل لأنتاج ألف طن يومياً من السمنت العادي. وقد ساعدتنا وزارة الكهرباء على تجهيز المعمل بخمسة ميكا واط وهي لا تكفي لتشغيل غير جزء من المعمل ولكن بالمناورة يتم تشغيل جميع المعمل ونأمل ان يجهز بالكمية الكافية من الطاقة الكهربائية.

وبخصوص تجهيز محافظة المثنى بالسمنت التي ارتفع بها السعر إلى ٢٠٠ ألف دينار. قال ان المحافظة جهزت بـ ألف طن ومحافظة ذي قار ١٤٠٠ طن ومعامل الكاشي والبلوك ٣٠٠٠ طن قابلة للزيادة.

وجهز في البدء ١٥ وكيلاً من اصل ٥٠ وكيلاً في المثنى لم ياتوا للتسلم كي يرتفع السعر وتستمر الشحة في عرض السمنت. مما اضطرنا إلى الشكوى إلى رئيس لجنة توزيع السمنت المركزية في المحافظة حيث قام بتهديد الوكلاء وسحب وكالاتهم مما حدا هم إلى القطع. ونعتقد أن الأيام القادمة ستشهد استقراراً كبيراً في الانتاج والاسعار.

المعمل والبيئة

ورداً على سؤال بشأن تأثير الدخان في الوضع البيئي للسماوة بسبب وجود المعمل القريب جداً بل تداخل وجوده مع بيوت الناس؟ أكد المهندس علي عبد الحسين ان مرسبة الطاحونة تعمل بنسبة ٣٠٪ ومن المؤمل انجاز كل المرسبات من قبل شركة التحدي. حيث ان مرسبة فرن الجنوب مهيأة لأغراض الصيانة والعمل وذلك لتوفير متطلبات الصيانة الأساسية مثل الالواح واقطاب التفريغ والمحولات باستثناء بعض الفقرات التي يمكن توفرها.

الدنيا ربيع والجو بديع

أوقفكم ... لحظة!

محمد ناجي

- بعد أن تسرب الدود في ثنايا الجسد ونخرنا حتى العظام، أصبحنا في حالة يرثى لها، لا تسر حتى العدو . وقد تبدو هذه الحالة مفاجئة للبعض، الأمر الذي دعا صحيفة مثل (الأخبار) المصرية أن تسأل مستغربة في عددها الصادر يوم الجمعة ٢٩ تشرين الأول (لماذا يصمت العراقيون، هل هانت عليهم حياتهم إلى هذه الدرجة؟! ... هل أصابتهم الضربات المتتالية ببلادة؟! وأين القوى الشعبية والدينية ؟!) .

- والأسئلة التي طرحتها الصحيفة، لا يجرؤ أحد من أصحاب الشأن، السياسي والثقافي على مواجهتها، بل يستنفر كل ما لديه من قدرات لدفنها في دهاليز النسيان. فالواقع الحالي هو الحصاد المر لممارسات ومواقف خاطئة، تعود بجذورها إلى خمسينيات القرن الماضي، شارك فيها الجميع. وإذا كان للبعث وصدام فيها النصيب الأكبر، فللآخرين حصتهم وان كانت بنسب محدودة لا تقارن. وهذه المواقف مستمرة إلى اليوم، وان تغيرت الأسماء والتواريخ والقضايا، إلا أن أساسها واحد، وهو ترسخ الاستبداد وإفرازاته في العقلية العراقية، التي تضفي صفة القداسة على الأفراد والمؤسسات والآراء، مترافقة مع الفساد واستخدام العنف بكل أشكاله . فتكبر اللافتات والشعارات والصور، ويرتفع الصراخ الهستيري ... بالروح بالدم نفديك يا هو الجان ! ليضمحل الوطن، ويهلك المواطن .

- فالتناحر حول الوحدة العربية، في الخمسينيات، الذي تجسد بشعارات الاتحاد الفدرالي أو الوحدة الفورية، تحل بدله، اليوم، قضية الانتخابات، مثلاً، فترتفع حدة التصريحات، وتزداد الأحداث توترا و دموية، حتى أن الناس أصبحوا بين فسطاطين، ومن ليس معي فهو ضدي!

- ومع أن للانتخابات أهمية لا يمكن إنكارها، وهي حق وواجب، ناضلنا سنين طويلة من أجل تحقيقها، وهي خطوة أخرى في سعينا لإنهاء الاحتلال، إلا أن المعروف أنها، بحد ذاتها، لا تمثل حلا سحريا للمشاكل في بلدان مستقرة وعريقة في الديمقراطية ، فكيف الحال في وضعنا المضطرب، خاصة إذا اعتمدنا نظرة واقعية، بعيدة عن الحسابات والمصالح الفئوية، تأخذ في الحسبان، الخلل في الأداء السياسي للنخبة العراقية الذي أفرز حالات فاضحة من الفساد الإداري والسياسي والاقتصادي والأمني، الذي لن نتخلص منه خلال فترة قصيرة، بل هناك ما يشير إلى استمراره، حتى انه وصل، استناداً لما نشر من تهم في الصحف العراقية، إلى اللجنة المشرفة على الانتخابات، مما جعل أكثر من متابع للغموض الذي يرافق عمل اللجنة إلى القول وبالفارسية، على اعتبار إن الأرض، هذه الأيام، بتتكلم إيراني : (أكَر حيلة نه داره جر ا لفلف ميكني ؟!)

- "سامعين الصوت" ! المواطن بعيد عما يجري، والأيام حبلى بالمفاجآت، ومشاكل العراق والعراقيين، اليوم كما في السابق، بحاجة إلى حلول جذرية، ووقفة جادة ومسؤولة، ووفاق وطني، وهي أكبر من الانتخابات، التي يمكن للدود أن ينخرها، وسينخرها ! بعد أن هرب، قبل أيام، أسطولاً جراراً من٥٥٠ شاحنة بحمولتها وحولها إلى ورق اخضر وجنائن في بلاد الشام ... والدنيا ربيع والجو بديع ... وإنته عبر وآنه أبيع ... وشمر بخير !

إجراءات في شرطة العشار لتعميق مفهوم حماية القانون لدى المواطنين

تعزيز الاستقرار الامني بالامكانيات المتاحة في البصرة

البصرة / عبد اللطيف الراشد

خلال جولتي في قضاء العشار وهو قلب البصرة مدينة النخيل والجداول والمناخ العذب وشط العرب الذي كان يقف على ضفافه بدر شاكر السياب وهو يحمل في ذاكرتنا شناشيل بنت الجلبي وبويب ووفيقة وعافية الوطن التي استعادها بعد سنوات وحقب طويلة من القهر والاستلاب وقمع الحريات انها تتمتع ببهجة الاستقرار والامن وهذا ما يلفت النظر ويسر الخاطر بالاطمئنان وانت تتجول في شوارعها المضيئة من الصباح إلى الصباح دون أن يدهمك شعور بمفاجآت هذه المرحلة العاصفة التي تمر بها البلاد.

انتشار امني

انتشار الشرطة وقوات الحرس الوطني والدوريات الراجلة وسيارات النجدة في كل شوارعها وازقتها واطرافها تجعلك تدرك ثمة علاقة حميمة وشفافة بين المواطنين والرجال الساهرين على توفير الامن والاستقرار الذي تشهده هذه المدينة بشكل ملحوظ الامر الذي دفعني إلى زيارة مديرية شرطة العشار ولقاء الرائد مجيد شرهان بلاسم.

قلت: يبدو أن العلاقة بين المواطن ورجل الشرطة اليوم كسرت الكثير من الحواجز النفسية التي عززتها الانظمة القمعية في نفوس الناس إزاء رجال القانون؟.

تحقيق الامن وحمايته

اجاب: هناك أكثر من سبب لكسر هذه الحواجز اولاً أن المواطن العراقي ادرك اهمية القانون في توفير امنه وحمايته بعد الاحداث والفوضى التي سببتها عناصر تخريبية وافدة واغلبها من عناصر النظام القمعي السابق وبالتالي فان اهالي هذه المدينة التي تعرضت إلى كثير من مآسي الحروب والدمار التي سببت لها الكثير من المشكلات مما جعلهم يتطلعون إلى مستقبل مشرف من خلال تعاونهم مع قوات الامن والحرس الوطني بشكل ساعدنا كثيراً على تأدية واجباتنا ومن ثم ازداد عدد المتطوعين إلى الخدمة في هذه القوى الامنية كتعبير عن قوة التحدي وبناء العراق الجديد.

وعن طبيعة واجباتكم في قضاء العشار؟!

-الواجبات جاءت نتيجة لتعزيز اجراءاتنا الوقائية وتطوير امكانياتنا الفنية واقامة الدورات التثقيفية واللقاءات المستمرة مع الوجهاء والمنظمات والمؤسسات المدينة فضلاً عن توجهات قائد قوات البصرة وآمر القاطع العام بفتح نوافذ الحوار مع المواطنين من خلال اللقاءات المباشرة أو الاتصال بالهواتف. لاسيما خلال شهر رمضان. وربما لاحظت انتشار مفارزنا في الساحات العامة وتفتيش الاماكن والاشخاص الغرباء الذين يثيرون الريبة والشكوك وان كانت حصيلة واجباتنا تطهير المدينة من كل المظاهر المسلحة التي تشمل حتى الآلات الصغيرة كالمسدسات والسكاكين الجارحة واعتقال المتاجرين بالمخدرات واحالتهم إلى القضاء والمحاكم.

انخفاض الجريمة

وهل ثمة ما يعيق عملكم في متابعة نشاطاتكم الامنية؟

-إن استقرار الوضع الامني في عموم محافظة البصرة ومدينة العشار حصراً وتفهم المواطن واجباتنا وتعاونه معنا. جعل عملنا يسير بيسر وسهولة مما ادى إلى انخفاض وقوف الجريمة واستمرار العلاقة الحميمة والحيوية بين المواطن ورجل الشرطة وجعلنا مطمئنين تماماً ان هذا النهوض سيمتد في الايام القريبة إلى كل محافظات الوطن وانجاح الانتخابات القادمة والاستقرار التام في عموم العراق.

تأمين نجاح الانتخابات

*هل تعتقد أن هذه الجهود المخلصة في عملكم هي نتيجة لكفاءة متكاملة للاستعداد لمواجهة تحديات المرحلة؟

-أكيد نحتاج إلى المزيد من الكفاءات ليس للمرحلة الراهنة فحسب، بل للمراحل القادمة التي نتطلع اليها لتأدية العمل والواجبات على اكمل وجه وضمن قوانين السيادة الوطنية بعد الانتخابات التي يامل الجميع ان تكون ناجحة وفعالة لخلق نموذج حضاري. كما أن لدينا خططاً للمساهمة كقوى امنية لتأمين ونجاح الانتخابات كل حسب المنطقة المحدودة له للحيلولة من دون منع المواطن من التصويت لاننا نعرف جيداً ان ثمة نشاطات مريبة وهذا ما تعلن عنه وسائل الاعلام ومجريات الاحداث اليومية لتضليل مبدأ المواطنة في حق التعبير عن رايه هذا من جانب ومن جانب آخر ما زالت فصائل الشرطة العراقية الجديدة في طور التكوين والنمو وتحتاج إلى المزيد من التدريبات في اطار درء الإخطار الخارجية على الوطن وهذا ما يحصل من بعثات إلى الخارج لمواكبة في مجال التعامل الامني ضمن مناهج حديثة ومتطورة تناسب روح العصر. واعتقد ان ما حققته شرطتنا اليوم وما قدمته من تضحيات هو بمثابة خطوات تمهيدية ناجحة اثمرت عن الكثير من النتائج في نظرة المواطن إلى رجل الشرطة ورجل الشرطة إلى المواطن والتلاحم المصيري بينهم من خلال فهم حقوق وواجبات كل طرف إلى الطرف الآخر وقد تسلمنا الكثير من الاسلحة التي بات المواطن الواعي ليس بحاجة إليها ما دام قد ادرك أن ثمة قانون يحميه يتمثل في رجال قوى الامن التي تتمتع بامتيازات ومخصصات ورواتب لم تكن متوفرة له في زمن النظام المخلوع وهذا ما يجعل رجل القانون مدفوعاً لرفع شعار الشرطة في خدمة الشعب لتوفير استقراره التام.

في مدارس العمارة:

دعوة إلى تشكيل لجان تربوية لمعالجة مشكلات الطلبة

ميسان / محمد الحمراني

ان زمن الدكتاتورية وكتم الآراء قد انتهى ومن حق الطالب أن ينتقد ويقترح.. إذا كان في ذلك خدمة للمصلحة العامة.. ومنذ سنوات طوال ونحن نستمع إلى آراء التدريسيين ووجهات نظرهم إزاء الطلاب واليوم وفي مدينة العمارة، التقينا بعض طلاب المدارس المتوسطة، لنتعرف على معاناتهم السابقة ومواجهاتهم لمشاكلهم (التربوية) اليوم.

دروس الإنكليزية

علي خيون.. طالب في الصف الثالث المتوسط قال: انا استغرب بان يستمع احد إلى رأيي بخصوص التدريس والتدريسين، ففي عهد صدام كنا نأتي من الابتدائية إلى المتوسطة صغاراً فنتفاجأ بان المتوسطة اشبه بمعسكر للجيش الشعبي، المدرسون يرتدون ملابس زيتوني ويضعون مسدساتهم في الاحزمة واي طالب يعترض، يتصل مدير المدرسة بضابط امن المنطقة ويرمي الطالب في السجن وأضاف: من هذه الصورة تشكل انطباعنا الأول عن المتوسطة والآن ارى الكثير من الوجوه القديمة، والتي كانت تتصرف مع الطلاب بطريقة لا إنسانية - تتجول حولنا أو ما زالت في مواقعها وانا اقترح هنا احالة المدرسين القدامى على التقاعد، لا نهم لا يحملون أية اضافة للطلاب وهم يأتون إلى المدارس فقط من أجل الحصول على الرواتب.. أما بخصوص الامتحان الوزاري للصف الثالث المتوسط فقال: اقترح أن تكون اسئلة كل محافظة خاصة بها تشكلها لجنة تتميز بنزاهتها.. حتى تنتهي مشكلة تسريب الاسئلة، التي كانت شائعة خلال عهد النظام البعثي.. طالب آخر (ماجد فلاح) قال عن هذا الموضوع ما يلي: اتمنى أن تسعى وزارة التربية، إلى تغيير المناهج الدراسية للمرحلة المتوسطة لأنها مرحلة حرجة ما بين الطفولة والبلوغ ومن الضروري أن تتواجد فيها افضل الكفاءات التدريسية واقترح أن توجد حصتين يومياً لدرس اللغة الانكليزية وان تعاد مكتبات المدارس، التي افتقدناها منذ سنوات وان تعزز بعض الدروس.. بعرض افلام سينمائية تعليمية واعطاء دروس الرياضة والفنية اهتماماً كبيراً ودعم المواهب والاهتمام بهم ومحاولة جمعهم في روابط خاصة تسهم في خلق التنافس داخل الصفوف.

سلاح الضعفاء

الطالب (امجد حبيب) تطرق إلى موضوع ضرب الطلاب فقال؟: إن طالب المتوسطة، ليس طفلاً ولا يستحق أن يعامل كذلك ولكن بعض المدرسين، ينطلقون من القوة والاساءة للطالب.. فكيف بعد ذلك يمكن ان يرتقي بنفسه وأضاف: انا احد الطلاب الذين تعرضوا للضرب من دون أي سبب وان ادارة مدرستنا تهدد الطلاب دائماً بابلاغ بعض الحركات والاحزاب إذا لم يمتثلوا لطاعتها.. وحين سالت (امجد) عن الدافع، الذي يتوقعه وراء اسلوب ضرب الطلاب.. اجاب: اعتقد بانه عجز في قدرة المدرس ولهذا لم تتبق امامه أية وسيلة يمكن ان يستخدمها غير الضرب.. علماً بان الضرب هو سلاح الضعفاء وقد يؤيد إلى مشاكل اجتماعية بالنتيجة لا تصب في خدمة التربية والتعليم كذلك التقينا الطالب (ضياء ممتاز) وقد سحب الموضوع إلى الأمور السياسية فقال: مدير مدرستنا من عائلة بعثية واغلب اشقائه من الحزبيين المعروفين في المحافظة وحين طلبوا منه ان يرشح معاوناً له اختار مدرساً شقيقه عضو فرقة ومن عائلة بعثية معروفة ايضاً وبدأوا يتصرفون في المدرسة كأنها إمبراطورية لهم.. وانا اطالب ومن خلال جريدة (المدى) الحكومة الجديدة ووزارة التربية باصدار قرار يمنع اعطاء إدارات المدارس إلى الذين ينتمون إلى عوائل حزبية وأضاف: صدام طرد والدي من وظيفته، لأن ابن خالته كان خارج العراق.. فهل يحق لأبن عائلة مجرمة ان يدرس طلاباً شباباً في مرحلة خطرة من اعمارهم؟.. بهذا التساؤل ودعنا الطلاب الأربعة الذين التقيناهم في اماكن مختلفة وقرب مدارسهم وكانت بحوزتهم العديد من المقترحات ولهم رغبة كبيرة بأن يحصلوا على تعليم أفضل.. من الذي يتلقونه هذه الأيام.

زمن المغريات

لقد تحاشينا ذكر اسماء المدارس، التي يدرس فيها هؤلاء الطلاب، حتى لا يأخذ الموضوع مناحي تشهيرية وهذا ما يدعونا إلى أن نطلب من مديرية تربية ميسان، تشكيل لجان لمعالجة الكثير من الفجوات، التي خلفتها مرحلة حكم النظام السابق، لتفتح هذه اللجان حوارات مع العديد من الطلاب وتسعى بجدية لمعالجة مشاكلهم التي لو تركت.. ستعيق العملية التربوية وهذا ما يتعارض مع النهج الجديد، الذي تصرح به القوة السياسية في البلد... ان الاستماع إلى آراء الطلاب ومقترحاتهم ومحاولة الأخذ بكل ما هو ضروري.. حتماً سيكون جزءاً من الخطوات، التي سوف تعزز دور التعليم، امام مغريات كثيرة في خدمة عراقنا الجديد.

وحدة التعليم المستمر في جامعة القادسية

تنظيم دورات تأهيلية لموظفي الدوائر ورعاية ذوي الحاجات الخاصة

الديوانية / محمد الفرطوسي

اعدت وحدة التعليم المستمر في جامعة القادسية خطتها للعام الدراسي الحالي ٢٠٠٤ - ٢٠٠٥ لإقامة العديد من الدورات التأهيلية في الكليات التابعة لها. وقال الدكتور نجم الفحام مدير الوحدة ان الخطة تتضمن اقامة ٤ دورات في كلية التربية حول التحديث وتكنولوجيا المطاط والصناعات النسيجية اما كلية الآداب فستقيم ٦ دورات حول السلامة اللغوية والقرآن الكريم والاستشعار عن بعد وفلسفة الجغرافية ورعاية ذوي الحاجات الخاصة ورعاية الصحة النفسية لطلبة المرحلة الابتدائية. واضاف: اما كلية الادارة والاقتصاد فستقيم ١٥ دورة حول المحاسبة البيئية والرقابة المالية في الوحدات الحكومية ومفاهيم عن دراسات الجدوى الاقتصادية في المؤسسات الصناعية والادارة الاستراتيجية والقرار الاستراتيجي والاسس العلمية في الادارة المزرعية ومكونات الحاسبة ونظام الـ windows ودورة حول الـ word وaccess والانترنيت وادارة المواد البشرية والانظمة الحديثة في تقديم الاداء ودور الائتمان في تطور الانتاج الزراعي وادارة الجودة الشاملة وتكنولوجيا المعلومات ونظم المعلوما المحاسبية وادارة المخازن اما كلية الطب البيطري فستنظم دورة في تعليم الحاسبات. واوضح الفحام ان كلية الطب البشري ستنظم ٨ دورات حول التشخيص في المختبرات وتطوير المهارات للممرضين والممرضات في قسم الاطفال وتطوير مهارات الاطباء المقيمين في قسم الاطفال ومبادئ تعليم الحاسوب وانظمة التشغيل ولغة البرمجة واستخداماتها واهم تطبيقاتها والتحليلات المختبرية والسريرية ذات الاهمية في الكيمياء الحياتية والاحصاء الحيوي والوبائيات للاطباء والاكتشاف المبكر للامراض اما كلية التربية الرياضية فقد اعدت ٥ دورات تدريبية في كرة القدم وكرة الطائرة واليد ودورة تحكيمية بألعاب المضرب اما كلية العلوم فستنظم ٤ دورات في تعليم الحاسوب وتلوث البيئة بالمبيدات وطرق معالجتها والتلوث البيئي والسلامة الصناعية فيها. ستقيم كلية العلوم في محافظة المثنى ٧ دورات في المخاطر والامان للمواد والمختبرات الكيميائية وعرض تقنيات حديثة في كيفية استخدام الاجهزة الطيفية وطرق اصلاحها وعلم المواد (التآكل في المعادن) وبحوث العمليات وصيانة وتنصيب الحاسبات والتلوث البيئي وعلاقته بحدوث الطفرات بالخلية الحية وميكانيكية نشوء السرطان وطرق التشخيص الحديثة والمتبعة في مجال علم البكتريا والفيروسات وعلم المناعة اما المكتبة المركزية فقد اعدت خطة لإقامة ٥ دورات حول الاجراءات الفنية المكتبية ونظام الـwindows ونظام word ونظام power point وصيانة وتنصيب الحاسبات مشيراً الى ان العام الدراسي الماضي كان قد شهد تنفيذ ٢٨ دورة في مختلف العلوم من قبل اغلب الكليات في جامعة القادسية.